السبت ١٥ /حزيران /٢٠٢٤

خبير أمريكي: هل انتهت القوة الناعمة؟ جنرال في الجيش الإسرائيلي يسمي أعظم إنجاز لحزب الله اللبناني؛ إلى متى تستطيع إسرائيل شد الحبل مع حزب الله؟ رئيس الوزراء الأسبق إيهود باراك: نحن في السفينة الأخيرة وأقرب إلى "الفشل المطلق"؛ نتنياهو أمام مفترق طرق يحدد موقف حماس نهايته! لوموند: علامات تجارية أميركية تعاني من المقاطعة لدعمها إسرائيل! انتخابات إيران: من سيحلّ محل إبراهيم رئيسي؛ ما الذي يؤخر توقيع اتفاقية التعاون الاستراتيجي بين روسيا وإيران؟ تركيا تعلق شراء الحبوب الروسية! ما الذي قد يغير المعادلة في الانتخابات الرئاسية الأمريكية! أوربان ينتصر.. المجر لن تشارك في مهمة الناتو في أوكرانيا؛ كيف تستخدم الولايات المتحدة أوكرانيا؛ لماذا أرسلت روسيا سفنها إلى البحر الكاريبي؟ قمّة «جي ٧» مرآة تعكس بوضوح غير مسبوق المشهد السياسي الغربي المضطرب! موقع ميديا بارت الفرنسي يُندّد بـ"الانجراف الشديد" لإيمانويل ماكرون..؟!!

الموضوع الرئيس: خبير أمريكي: هل انتهت القوة الناعمة..؟!!

يتساءل **الخبير السياسي الأمريكي جوزيف ناي الابن: هل انتهى عصر القوة الناعمة في عالم يشهد حروباً في أوكرانيا وغزة.** ويقول **إنه منذ ثلاثين عاماً**، مع نهاية الاتحاد السوفييتي، والتكامل المتزايد في أوروبا، و"لحظة القطب الواحد" بالنسبة لأمريكا، **بدت احتمالات اندلاع حرب بين الدول ضئيلة. ويضيف ناي، المساعد السابق لوزير الدفاع الأمريكي في عهد بيل كلينتون، وأستاذ العلوم السياسية في جامعة هارفارد**، في مقال نشرته مجلة **ناشونال إنترست** الأمريكية **"إن بعض المراقبين رأى أن عصر القوة الخشنة يتضاءل، وأن العالم يدخل عصر القوة الناعمة. واتضح تماماً أن هذا تصورٌ خاطئ.. لكن لم تكن هذه وجهة نظري على الإطلاق، فقد قمت بصياغة مفهوم القوة الناعمة أثناء الحرب الباردة، ورأيت أنها مناسبة للواقعية وللصراع وللسلام أيضاً". ويوضح ناي أن القوة الناعمة هي القدرة على التأثير على الآخرين من خلال الاجتذاب وليس القسر أو دفع مقابل، وهي مناسبة في الحرب والسلام.**

ففي حرب السنوات السبع في القرن الثامن عشر، انسحبت روسيا من التحالف الذي تم تكوينه ضد بروسيا لأن القيصر بيتر الثالث كان معجباً بالملك البروسي فريدريك العظيم. ومع ذلك، فإنه عادة ما تكون تأثيرات القوة الناعمة بطيئة وغير مباشرة. وهي ليست المصدر الأهم للقوة بالنسبة للسياسة الخارجية في المدى القصير.

ويضيف ناي أنه مع ذلك، فإن تجاهل وإهمال القوة الناعمة خطأ إستراتيجي وتحليلي؛ فالقوة الناعمة ليست جديدة؛ فالقوة الرومانية اعتمدت، في جانب منها، على جاذبية ثقافتها. ووصف جير لوندستادت، وهو باحث نرويجي، أوروبا، في ظل الحرب الباردة، بأنها مقسمة إلى إمبراطوريتين: سوفييتية وأمريكية، ولكن التواجد الأمريكي في أوروبا الغربية يعتبر "امبراطورية بناء على دعوة". وعلى عكس التدخلات العسكرية السوفييتية في المجر وتشيكوسلوفاكيا، دعمت الولايات المتحدة تكامل أوروبا الغربية، وتساهلت مع استقلال شارل ديغول. وفي نهاية الحرب الباردة، انهار سور برلين بمطارق وجرافات استخدمها أشخاص في الإمبراطورية السوفييتية تأثرت عقولهم بالقوة الناعمة الغربية.

ويقول ناي إن الزعيم الصيني الراحل ماو تسي تونغ ربما كان على حق بأن القوة تأتي من السلاح، لكن القوة أيضاً تستمد من القيم؛ فعلى المدى القصير، تكون السيوف أقوى من الكلمات، ولكن على المدى الطويل، تكون الكلمات هي مرشدة السيوف؛ فإذا استطعت أن أجعلك تريد عمل ما أريده، حينئذ، لست مضطراً لإرغامك على عمل ما لا تريد عمله؛ فإذا كانت دولة تمثل قيماً يجدها الآخرون جذابة، فإنها لن تحتاج كثيراً للجوء للثواب والعقاب؛ وأحياناً تتناقض القوة الخشنة مع القوة الناعمة، لكن عندما يتم الدمج بينهما بذكاء تكون الجاذبية قوة مضاعفة. وقد استغل الرئيس زيلينسكي مواهبه كممثل لاجتذاب التعاطف من البرلمانات الغربية، والذي يمكن أن يتحول إلى ميزانيات لشراء الأسلحة التي زادت من قوة أوكرانيا الخشنة.

وتابع ناي: إن القوة الناعمة جزء لا يتجزأ من صراع القوى الكبرى بين الولايات المتحدة والصين؛ ففي عام ٢٠٠٧، قال الرئيس هو جنتاو للمؤتمر السابع عشر للحزب الشيوعي الصيني إن الصين في حاجة إلى زيادة قوتها الناعمة، وأنفقت الحكومة الصينية عشرات المليارات من الدولارات لتحقيق ذلك الهدف، لكن الاستطلاعات الدولية تسجل نتائج مختلطة. وفي حقيقة الأمر تواجه الصين عقبتين رئيسيتين من الصعب التغلب عليهما؛ أولهما، نزاعاتها الإقليمية مع عدد من الدول الآسيوية المجاورة لها، وما تسفر عنه من خلافات؛ والثانية، هي سيطرة حزبها الشيوعي الصارمة على كل المنظمات والآراء في مجتمعها المدني. وهذا يقلل من جاذبيتها لدى الدول الديمقراطية.

وعلى خلاف ركائز القوة الخشنة، مثل الجنود، والدبابات، والطائرات، يتم بناء احتياطي القوة الناعمة لأي دولة من خلال المجتمع المدني، وليس الحكومات؛ وكثير من القوة الناعمة الأمريكية مصدرها أفلام هوليود التي تصور، على سبيل المثال، شخصيات نسائية مستقلة، ومحتجين يتظاهرون من أجل حقوقهم، وأعمال صحافة حرة متنوعة. وهناك آخرون تجذبهم الأعمال الخيرية للمؤسسات الأمريكية وحرية البحث في الجامعات الأمريكية. وتحقق الشركات، والمؤسسات، والكنائس، وحركات الاحتجاج قوة ناعمة خاصة بها يمكن أن تعزز وجهات نظر الأجانب بالنسبة للبلاد. وقال ناي، في ختام مقاله:

"قال لي أوروبي بارز، مؤخراً، إنه اعتاد الشعور بالقلق بالنسبة للسياسة الخارجية الأمريكية في ما يتعلق بوجود تراجع في قوتنا الخشنة. وقال الآن إنه أكثر قلقاً إزاء إضعاف السياسة الداخلية الأمريكية للقوة الناعمة التي تعتمد عليها سياستها الخارجية. والقوة الناعمة هي مجرد وجه واحد لعملة القوة، ولكنها تظل مناسبة لأي تحليل واقعي لسياسات العالم"..!!!!!

أخبار عن سورية:

...

جنرال في الجيش الإسرائيلي يسمي أعظم إنجاز لحزب الله اللبناني... إلى متى تستطيع إسرائيل شد الحبل مع حزب الله..؟!!

قال **قائد المنطقة الشمالية في الجيش الإسرائيلي، الجنرال أوري غوردين**، إنه كان سيتجنب إخلاء المستوطنات الواقعة على الحدود مع لبنان، مشيرا إلى أن هذا **"يعتبر أعظم إنجاز لحزب الله"**. وذكر موقع **واينت** الإسرائيلي، أن **غوردين لفت إلى أن "التسوية السياسية التي من شأنها إبعاد حزب الله عن الحدود، أو العمل العسكري أو الحرب في الشمال لتحقيق الهدف، لن تكون ممكنة إلا بعد انتهاء العمل في الجنوب"**. وأضاف: **"إذا نظرنا إلى الوراء، كنت سأتجنب إخلاء المستوطنات في الشمال مثل يارا وباتزا وليمان. أعظم إنجاز لحزب الله هو حقيقة أن هناك عشرات الآلاف من الأشخاص الذين تم إجلاؤهم في الشمال".**

ورأى يوآف ليمور في صحيفة **إسرائيل اليوم اليمينية المتطرفة، أنّ النهاية المتوقعة للقتال في غزة ستسمح لإسرائيل بنقل الانتباه إلى الشمال، وإن مرت ثمانية أشهر منذ بداية الحرب، تعرض فيها الشمال إلى ضرب على نحو متواصل، إلا أن حكومة إسرائيل لم تحدد الأهداف تجاه حزب الله. عملياً، كما قررت الحكومة**، المطلوب الآن من الجيش الإسرائيلي إلى جانب هزيمة حماس في القطاع وإعادة المخطوفين **هو الامتناع عن فتح جبهة أخرى في الشمال، وهو هدف منقطع تماماً عن الواقع حيث يخلى إقليم من سكانه ويتعرض لضربات شديدة على أساس يومي.**

وأوضح الكاتب: بجولة قصيرة في الشمال نرى حجم ما ألحقته به الحرب، فالطرق خالية جراء الحرب وجراء العيد أيضاً. وانتشرت على الطرقات سيارات لإطفاء الحرائق التي بدت أضرارها ملموسة في كل المنطقة. من تبقى من السكان فضلوا إغلاق بيوتهم على أنفسهم، فالتجول قد يكون خطيراً جداً؛ لن تستطيع حكومة إسرائيل شد هذا الحبل لزمن طويل آخر. وهي مطالبة بالحسم إذا كانت تتطلع إلى اتفاق يعيد السكان إلى بيوتهم دون إبعاد حزب الله والتهديد عن الجدار، أم البحث عن حل عسكري وإن كان جزئياً. بفضل الخيار الأول: ستوفر إسرائيل فيه حرباً قد تكون قاسية مع إصابات كثيرة وأضرار واسعة، استمراراً للحرب القاسية الحالية التي تجري في الجنوب. **نقيصة هذا الخيار: المشكلة في لبنان لا تحل. إسرائيل تؤجلها فحسب، وقد تصطدم بها في المستقبل بحجوم أكبر وأخطر بأضعاف.**

فضل الخيار الثاني: إسرائيل تعمل بفاعلية كي تغير الوضع في جنوب لبنان. ونتيجة لذلك، السماح للسكان بالعودة إلى بيوتهم بأمان. وستضطر بالطبع إلى إجراء توافقات إضافية وعلى رأسها تكيف الوجود العسكري في الحدود وبناء مجال دفاع مختلف تماماً – لكن إذا انتصرت عسكرياً فستصمم واقعاً جديداً مختلفاً عن ذاك القائم الآن. نقيصة هذا الخيار: حرب ضارية قد تنضم إليها جهات أخرى من سورية والعراق واليمن، وحتى من إيران نفسها.

واعتبر الكاتب الإسرائيلي أنّ **حرب واسعة في الشمال تستوجب استعداداً في جملة مجالات أخرى؛** من بلورة شرعية دولية، في فترة ترى إسرائيل مكانتها في درك أسفل غير مسبوق، وحتى إدارة أخرى لمخزون السلاح والذخيرة؛ كما **أنها تستوجب حلولاً لمشكلة القوة البشرية في الجيش،** التي تحتدم على خلفية العبء الثقيل، ومنظومة الاحتياط والجيش النظامي. **ضباط كبار قالوا إن الكنيست وجهت "صفعة رنانة" حين صوتت إلى جانب تمديد إعفاء الحريديم؛**

معنى هذا التصويت أكثر بكثير من مجرد صفعة؛ فهو فقدان تام للقيم والأخلاق ومس مباشر بأمن الدولة. لقد صوت النواب إلى جانب مصالح سياسية ضيقة في ظل الإضرار بعموم الجمهور. يدعي بعضهم أنه تصويت فني فقط يعدل لاحقاً، هذه كلمات فارغة. لم يتغير شيء بعد ٧ تشرين الأول. وختم الكاتب بالقول: إذن، ما كان لن يكون بعد اليوم؛ ذات مرة قيل إن الإمعات لا يموتون بل يتغيرون. لكنه "كليشيه" لم يعد صحيحاً؛ في الحرب القاسية الجارية هنا والكفيلة بالاتساع، يموت الإمعات على أساس يومي، بل إنهم يعملون ويدفعون الضرائب نيابة عن كل أولئك الذين لا يفعلون. حقيقة أن ٦٣ نائباً يعتقدون أن هذا يبعث على أحاسيس مؤلمة، مثل ابتسامة نتنياهو في نهاية التصويت.

الأراضي الفلسطينية المحتلة:

رئيس الوزراء الأسبق إيهود باراك: نحن في السفينة الأخيرة وأقرب إلى "الفشل المطلق"... نتنياهو أمام مفترق طرق يحدد موقف حماس نهايته..؟!!

كتب رئيس الوزراء الأسبق إيهود باراك، في صحيفة هآرتس الإسرائيلية، أنّ إسرائيل الآن في ذروة أزمة متدحرجة ومتطورة وغير منتهية، هي الأخطر في تاريخها؛ بدأت الأزمة في ٧ تشرين الأول بفشل هو الأفظع في تاريخ الدولة، وهي مستمرة في الحرب التي تبدو، رغم شجاعة وتضحية الجنود، كالحرب الأكثر فشلاً في تاريخنا، نتيجة الشلل الاستراتيجي في القمة.

نقف أمام قرار حاسم صعب، بين بدائل سيئة في موضوع استمرار القتال في غزة، وتوسيع العملية أمام حزب الله في الشمال، والمخاطرة بحرب شاملة متعددة الساحات تشمل إيران وأذرعها. كل ذلك وفي الخلفية انقلاب نظامي مستمر يسعى نحو الديكتاتورية الدينية العنصرية، المتطرفة والقومية، والمسيحانية الظلامية. الأزمة تقتضي تجنيد كل ما هو جيد وقوي وناجع في داخلنا للعودة إلى مسار القوة والنمو والتنور والأمل، الذي سارت فيه إسرائيل في معظم سنواتها. هذا هو الانتصار الحقيقي.

وأضاف باراك: جوهر الكارثة لدينا أن من يقودنا في وقت الكارثة حكومة ورئيس حكومة غير مؤهلين بشكل واضح لتولي مناصبهم؛ المسؤولون عما حدث في ٧ تشرين الأول، والمسؤولون عن إدارة الحرب الفاشلة في غزة، غير مؤهلين لإدارة إسرائيل وإيصالها إلى الفصل الجديد الذي إخطاره أكبر. الربان الذي أغرق سفينتين واحدة تلو الأخرى، لا يجب وضع دفة السفينة الثالثة والأخيرة في يده؛ إذا بقيت حكومة الفشل والثكل هذه على حالها، فسنجد أنفسنا خلال أشهر، أو حتى خلال أسابيع، عالقين عميقاً في "وحدة الساحات"، حلم قاسم سليماني الغض. وفي حين أن إسرائيل باتت معزولة ولها نزاع مع الولايات المتحدة، الدولة الوحيدة التي توفر لنا السلاح والدعم الدبلوماسي الناجع، أصبحنا مهددين بإصدار أوامر دولية في لاهاي، وعدد من الدول التي تسعى للاعتراف بالدولة الفلسطينية حتى بدون مفاوضات مع إسرائيل. هذا الدمج يخلق خطراً قريباً ومؤكداً على أمن الدولة ومستقبلها، الذي يضاف إليه الخطر على مستقبلها كدولة ديمقراطية.

وزاد باراك: ما نحتاجه الآن هو صفقة فورية لإعادة المخطوفين، حتى بثمن التعهد بوقف الحرب، وتهدئة الوضع في الجنوب وفي الشمال بتسوية سياسية، حتى لو مؤقتة، بوساطة أمريكية؛ لإعادة المخلين من بلدات الغلاف وبلدات الشمال إلى بيوتهم، وتجديد الاحتياط ونهوض الجيش الإسرائيلي وإعادة الاقتصاد إلى النشاط. إذا نجحنا في استئناف العلاقات الحميمة مع الإدارة الأمريكية، فربما ندفع قدماً بالتطبيع مع السعودية وبلورة قوة عربية تدخل إلى القطاع بدلاً من الجيش الإسرائيلي، وتدعم إعادة السيطرة المدنية التي في أساسها جهة فلسطينية ليست حماس. كل ذلك إضافة إلى

جهود وقف أوامر التسليم من لاهاي، والخروج من العزلة الدولية. بكلمات أخرى، "نعم ولكن" لبايدن، و"لا" كبيرة لبن غفير وسموتريتش.

وختم باراك بالقول: إن عدم النجاح في إسقاط هذه الحكومة ورئيسها بشكل مبكر، يعرض مستقبل واستمرار وجود دولة إسرائيل للخطر. لقد حان الوقت للعمل، لا وقت صحيحاً مثله. ولن نغفر لأنفسنا، والأجيال القادمة لن تغفر لنا إذا مشينا بعيون مفتوحة، ولكن مصابين بالعمى، نحو الهاوية الأخلاقية والتهديد الوجودي الذي هو أمامنا. المقاتلون الحالمون في الأجيال السابقة، قادة وجنود الجيش الإسرائيلي الآن، ينتظرون منا النهوض والعمل، هذا الأمر في أيدينا، علينا معرفة كيفية العمل. أجل، ستكون إرادة.

وكتب نداف ايال في صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية: لا يوجد أي محفل في الساحة السياسية –لبيد، غانتس، غالنت وبالتأكيد نتنياهو – مستعد لقول أمور واضحة في موضوع نهاية الحرب. نجح رئيس الوزراء في تحويل هذه المسألة إلى الوصية الـ ١١: لن تنته الحرب قبل النصر المطلق الذي لا يعرفه على الإطلاق. لكن من خلف الكواليس، تبدو الساحة السياسية مختلفة تماماً. الموضوع أنها تخشى رد فعل الجمهور، وتخشى بث الريح في أشرعة حماس، وأساساً تخاف من أن تدين آلة السم كل قول يدعو إلى وجوب إنهاء الحرب.

ولفت تقرير في صحيفة تايمز أوف إسرائيل، إلى أنّ نتنياهو سيقف أمام الكونغرس في ٢٤ تموز ليدافع عن موقفه من الحرب في غزة. والأمر مرهون برد حماس على اقتراح صفقة الرهائن. فقد أعلن كبار المشرعين الأمريكيين، الخميس، أن نتنياهو سيلقي كلمة أمام جلسة مشتركة للكونغرس في ٢٤ يوليو، في خطاب من المقرر أن يزيد من دق الإسفين بين الديمقراطيين والجمهوريين فيما يتعلق بدعم إسرائيل.

وكان زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ تشاك شومر قد أرجأ الدعوة لأسابيع، وفي آذار ألقى خطابا وصف فيه نتنياهو بأنه عقبة أمام السلام، ودعا إلى إجراء انتخابات مبكرة في إسرائيل من أجل استبداله. وقال شومر في بيان الخميس: "لدي خلافات واضحة وعميقة مع رئيس الوزراء، والتي عبرت عنها سرا وعلنا وسأواصل القيام بذلك. ولكن لأن علاقة أمريكا مع إسرائيل صارمة وتتجاوز شخصًا واحدًا أو رئيس وزراء، فقد انضممت إلى الطلب الذي وجهه نتنياهو للتحدث".

وفي الأيام المقبلة، من المتوقع أن ترد حماس على اقتراح صفقة الرهائن الذي قدمته إسرائيل الأسبوع الماضي، والذي من شأنه أن يؤدي إلى نهاية دائمة للحرب إذا تم تنفيذه بالكامل. ومن المرجح أن يعني رفض حماس أن الحرب ستقترب من شهرها العاشر بحلول الوقت الذي يصل فيه نتنياهو إلى واشنطن. وبينما ألقت إدارة بايدن مراراً اللوم على حماس في عدم النجاح في الجولات

السابقة من المحادثات، فقد تضاءل صبر الديمقراطيين على إسرائيل بسبب الأزمة الإنسانية في غزة. وبالتالي، قد يدخل رئيس الوزراء في بيئة أكثر عدائية بحلول نهاية تموز.

وإذا قبلت حماس الاقتراح، فقد يواجه نتنياهو انهيار حكومته، نظرا لأن شركائه في اليمين المتطرف تعهدوا بإسقاط الائتلاف إذا تم تنفيذ الاتفاق. وتنتهي الدورة الصيفية للكنيست في ٢٨ تموز، ومن **المرجح أن يتم استخدام الفترة التي تسبقها لتحديد موعد إجراء انتخابات مبكرة إذا تم حل البرلمان بالفعل.**

ونقلت الصحيفة عن **مساعد جمهوري في الكونغرس** قوله: **"من الصعب جدًا معرفة ما سيحدث في الحرب بعد أسبوع من الآن، ناهيك عن شهر من الآن، وقد لا يكون يوم ٢٤ تموز وقتًا مثاليًا بالنسبة له، لكنه ليس الشخص الذي يرفض أبدًا فرصة الحصول على هذا النوع من اللقاءات المباشرة". وسيكون نتنياهو أول زعيم أجنبي يخاطب الكونغرس أربع مرات.**

ومن المرجح أن يقاطع عدد أكبر بكثير من الديمقراطيين خطاب نتنياهو، حيث أصبحت الحرب في غزة لا تحظى بشعبية متزايدة بين التقدميين. وفي حين قبل الكونغرس دعوة نتنياهو، **فإنه لم يتلق حتى الآن دعوة من البيت الأبيض، كما لم يتلقاها منذ عودته إلى منصبه في أواخر عام ٢٠٢٢،** بسبب غضب بايدن من الضرر الذي ألحقه نتنياهو بالقضاء الإسرائيلي، وبسبب عرقلته لآفاق حل الدولتين. **ومع ذلك زار بايدن إسرائيل بعد وقت قصير من الهجوم وهي أول رحلة يقوم بها رئيس أمريكي إلى إسرائيل وسط الحرب.**

أخبار ومواضيع متنوعـة:

لوموند: علامات تجارية أميركية تعاني من المقاطعة لدعمها إسرائيل..؟!!

قالت صحيفة لوموند الفرنسية، إن مقاهي ستاربكس ومتاجر ماكدونالدز في الشرق الأوسط ليست مهجورة بشكل كامل، ولكن نتائجها الفصلية أظهرت انخفاضا في المبيعات، ما يؤكد أن حملة المقاطعة ضد الشركات المتهمة بدعم إسرائيل ليست دون تأثير مؤلم. وأوضحت الصحيفة في تقرير من بيروت، **أن هذه المجموعة من الشركات المتهمة بدعم إسرائيل، تعاني من آثار حملة تشجع المستهلكين على الابتعاد عن منتجاتها، وهي حملة تحظى بشعبية كبيرة في منطقة الشرق الأوسط. وأشارت لوموند** إلى أن **دعم واشنطن غير المشروط لإسرائيل في حربها على غزة التي قتل فيها أكثر من ٣٧ ألف شخص حتى الآن، يثير موجة من الغضب والسخط.**

وأبرزت أن **سلسلة ستاربكس تدفع الثمن** منذ رفعها دعوى قضائية على اتحاد نقابات العمال المتحدين، لنشره رسالة تضامن مع فلسطين على شبكات التواصل الاجتماعي. **وقد أعلنت مجموعة**

الشايع الكويتية، التي تدير امتيازات ستاربكس في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، عن تسريح ألفي موظف نتيجة انخفاض المبيعات، كما أعلنت الشركة الأم عن انخفاض صافي الربح الفصلي بنسبة ١٥%. وبحسب لوموند، فإن الضرر الذي يلحق بسمعة الشركة قد يدوم لفترة طويلة. وفي محاولة لإصلاح صورتهما، أعلنت ستاربكس الخيرية ومجموعة الشايع التبرع بمبلغ ٣ ملايين دولار لمنظمة "المطبخ العالمي" لتوفير مليون وجبة في قطاع غزة.

وعانت مجموعة أمريكانا، التي تدير امتيازات الشرق الأوسط لسلاسل الوجبات السريعة مثل هارديز وكنتاكي وبيتزا هت هي الأخرى لنفس الأسباب، وأعلنت عن انخفاض أرباحها الفصلية بنسبة ٥٠% تقريبا، مشيرة إلى "التوترات الجيوسياسية المستمرة" في الشرق الأوسط.

انتخابات إيران: من سيحلّ محل إبراهيم رئيسي... ما الذي يؤخر توقيع اتفاقية التعاون الاستراتيجي بين روسيا وإيران..؟!!

تناول تقرير في صحيفة **فوينيه أوبزرينيه** الروسية، **حظوظ الإصلاحيين، مقارنةً بالمحافظين في الانتخابات الرئاسية الإيرانية، حيث يُتنظر ظهور رئيس جديد لإيران، بعد الانتخابات المقررة في ٢٨ حزيران الجاري. وقد أدخل الضغط الغربي على إيران تفاصيل خاصة في عملية النضال السياسي هناك: فلا وجود لليبراليين بين المعارضة الإيرانية في الأفق، بينما يوجد في الانتخابات الرئاسية هناك قادة واضحون من نوع مختلف قليلاً عن الرئيس الراحل إبراهيم رئيسي. إلا أنهم أيضا من المحافظين، ولكن بدرجات متفاوتة من التطرف وبمواقف مختلفة تجاه الإصلاحات.**

وبحسب الصحيفة، هناك في الانتخابات المقبلة شخصيات معروفة يمكنها أن تمثل اتجاهات سياسية مختلفة. لكن على اختلافهم يوحّدهم جميعًا، القيم الشيعية وعدم الثقة في الغرب الجماعي؛ والمرشحون الأكثر حظًا بالفوز محافظون يتمتعون بدرجات متفاوتة من الدعم من آية الله. وعلى رأسهم الرئيس السابق للمجلس التشريعي، **محمد باقر قاليباف، وكذلك سعيد جليلي الأقل شهرة.** وفي الوقت نفسه، **لم تحل المعارضة الإصلاحية بعد مسألة تسمية مرشح موحد لها. وهذا ليس مفاجئًا، في الوقت الذي قال فيه زعيم الإصلاحيين محمد خاتمي البالغ من العمر ٨٠ عاما بعدم جدوى المشاركة في الانتخابات إذا لم يكن لديهم مرشح.**

من جهته، تناول يفغيني كروتيكوف، في صحيفة فزغلياد الروسية، **الأسباب التي أدت إلى تأجيل توقيع الاتفاقية المنتظرة بين موسكو وطهران؛ فقد تأجل توقيع الاتفاقية، التي من المفترض أن تحدد العلاقات بين روسيا وإيران في العقود قادمة؛ أعلنت ذلك رسميا الخارجية الروسية. وأوضح الوزير سيرغي لافروف، أنه تم الاتفاق على نص هذا الاتفاقية بشكل كامل، رغم أنه "لا**

يمكن التوقيع عليها بعد". وقال لافروف: "سنتمكن من ذلك بمجرد حل القضايا الإجرائية، بشكل أساسي من جانب زملائنا الإيرانيين".

وأوضح الكاتب أنّ الحديث لا يدور عن اتفاق دبلوماسي عادي، إنما عن اتفاقية ينبغي أن تحدد العلاقات بين البلدين لعقود قادمة. والاتفاقيات الاستراتيجية من هذا النوع تتضمن أيضًا عنصرًا أيديولوجيًا. وفي بعض الأحيان يستغرق إعداد هذا النوع من الاتفاقيات سنوات عديدة، وليس هناك شيء ملفت في تأخير التوقيع عليها. إنما في حالة إيران، هناك العديد من المزالق:

فأولاً، أدت وفاة الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي وفريقه في حادث تحطم المروحية إلى تعديل مؤسف للتوقيت. إيران مشغولة الآن بانتخاب رئيس جديد؛ **ثانياً،** من شبه المؤكد أن فريق الرئيس الإيراني الجديد سيقوم بإجراء تعديلاته الخاصة على الاتفاقية الاستراتيجية مع روسيا. لن تكون هذه التغييرات جوهرية؛ ولن تكون هناك حاجة لإطلاق عملية تفاوض جديدة، **ولكن** من المرجح أن تجري مناقشة المقترحات الجديدة من قبل الفريق الإيراني الجديد.

وبشكل عام، ما يحدث حول المعاهدة الاستراتيجية الروسية الإيرانية عملية معقدة، إنما روتينية. وهي سيرورة، وليست حدثًا لمرة واحدة، وذلك على وجه التحديد بسبب أهمية هذه الاتفاقية والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها. وفي هذا السياق، فإن بعض التعديل في توقيت إعداد الاتفاقية الاستراتيجية يحسّن صوغها النهائي.

تركيا تعلق شراء الحبوب الروسية..؟!!

تساءلت ايلينا سوغاروفا، في صحيفة أرغومينتي إي فاكتي الروسية، عن سبب توقف أنقرة عن شراء الحبوب الروسية، وما هي الدول التي يمكن أن تحل محل تركيا؟ وأوضحت أنّ تركيا تعتزم تعليق واردات القمح إلى البلاد. ويهدف هذا الإجراء إلى دعم المنتجين الأتراك في موسم الصيف الصعب، عندما تنخفض أسعار المحاصيل بشكل كبير بسبب زيادة إمدادات القمح إلى البلاد. إذ بحلول منتصف نيسان، أفادت التقارير بأن تركيا أصبحت ثاني أكبر مشتر للقمح الروسي هذا الموسم. المركز الأول، احتلته مصر؛ والثالث، بنغلاديش.

وبحسب الأستاذ المساعد في قسم الأعمال الدولية بالجامعة المالية التابعة للحكومة الروسية، رومان دانيلوف، فإنّ الأسواق التقليدية للحبوب الروسية هي؛ تركيا ودول شمال إفريقيا: الجزائر، والمغرب، وتونس؛ **وكذلك دول الشرق الأوسط**: السعودية، والإمارات، وإيران. **ونظرًا للحظر الذي فرضته تركيا على إمدادات الحبوب، ستعيد روسيا توجيه الكميات الفائضة إلى الزبائن التقليديين للحبوب.**

وقال: "حظر تركيا المؤقت على الواردات لن يكون له تأثير كبير في الصادرات الروسية. ينطبق الحظر على إبرام عقود جديدة، بينما تستمر عمليات التسليم بموجب العقود القائمة، حيث سيلتزم الجانب التركي بأحكام العقود المبرمة.. من سمات توريد الحبوب إبرام العقود لشراء المحصول المستقبلي. إجراءات تركيا تهدف إلى ضمان تعاقد المشترين الأتراك على محصول هذا العام، أولاً في السوق المحلية، ثم في السوق الخارجية".

وأشار دانيلوف إلى أن "تصرفات تركيا ستصب في مصلحة روسيا. ففي ظل الظروف الجوية التي لم تكن مواتية في المناطق الجنوبية من روسيا، في أيار من هذا العام، والانخفاض المحتمل في إنتاجية الحبوب، يُرجح أن تشبع السوق الروسية ولا ترتفع الأسعار، ولا تضطر الحكومة الروسية إلى فرض حظر على صادرات الحبوب".

ما الذي قد يغير المعادلة في الانتخابات الرئاسية الأمريكية..؟!!

لفت دوغلاس ماكينون في فوكس نيوز، إلى أنّ ترامب يظهر احترامًا لأولئك الذين تجاهلهم الحزب الجمهوري لعقود من الزمن. ومن المرجح أن يكسب أصواتهم في الانتخابات الرئاسية، إذا فعل ما يجب فعله؛ فعلى مدى العقود الثلاثة الماضية، كنت أتوسل إلى المرشحين الرئاسيين الجمهوريين أن ينقلوا رسالتهم مباشرة إلى المدن الداخلية الزرقاء العميقة في أمريكا، مثل لوس أنجلوس، وفيلادلفيا، وشيكاغو، وواشنطن العاصمة، وأتلانتا، وأماكن أخرى؛ وباعتباري نشأت في فقر مدقع في بعض تلك المدن الداخلية، كنت أعلم أن معظم هؤلاء السكان يؤمنون بسيادة القانون ويدعمون الشرطة. ولكن على مدار العقود الماضية، شعروا أيضًا بعدم الاحترام والتخلي عنهم من قبل المرشحين الرئاسيين من الحزب الجمهوري.

وأوضح الكاتب أن ترامب لم يقم فقط بقلب النص على عدم الاحترام الملحوظ من خلال تجمعه الشهر الماضي في برونكس الزرقاء العميقة - والذي ضم ما يقرب من ٢٥ ألف شخص - ولكنه أظهر أنّ من المحتمل أن يكون هناك مئات الآلاف من الناخبين غير المستغلين في مدينة نيويورك الذين يؤمنون بالديمقراطية، والذين سيخرجون بأعداد كبيرة إذا تم الاعتراف بهم واحترامهم.

وتابع الكاتب: من نواحٍ عديدة، يعتبر سكان الأقليات وسكان المدن الداخلية هم الأكثر ذكاء والأكثر وعيا بين جميع الناخبين لأن السياسات السياسية الفاشلة غالبا ما تضربهم في كل يوم من حياتهم. إنهم يفهمون حقائق الحياة القاسية أفضل من غيرهم. وعلى هذا النحو، فهم منفتحون على الحلول التي قد تخلصهم من هذا البؤس؛ ومع ذلك، ليس من العدل أن تطلب تصويتهم إذا لم تكن على استعداد لتقديم نفسك لهم وتقديم حلولك لمشاكلهم العديدة. وإذا قمت بذلك فسوف يأتون بأرقام تاريخية بالنسبة لمرشح جمهوري.

وزاد الكاتب: تنطبق هذه الصيغة نفسها أيضًا على مجتمع التكنولوجيا الفائقة "الأزرق العميق"؛ فعلى مدى العقدين الماضيين تفاعلت مع العشرات من رواد الأعمال في مجال التكنولوجيا الفائقة من وادي السليكون وغيره من معاقل الليبرالية واليقظة الزرقاء؛ وداخل معاقل النخبوية اليسارية المتطرفة والولاء للسياسات الديمقراطية الفاشلة، يوجد الآلاف من موظفي التكنولوجيا الفائقة - بل والمديرين التنفيذيين - الذين يدركون أن السياسات الفاشلة لليسار المتطرف تدمر المجتمع من حولهم وتهدد حياتهم؛ وسوف يتجمع هؤلاء الرجال والنساء حول الحلول المنطقية والواقعية التي تعزز سيادة القانون.

وأشار الكاتب إلى أنّ ما يفهمه ترامب بوضوح هو أن الفوز بالانتخابات الرئاسية قد يتم في نهاية المطاف من خلال أقل من ٦٠ ألف صوت. ويمكن القول إن ترامب لديه العرض الترويجي الأكثر إثارة للإعجاب في أمريكا؛ عرض يجذب حشودا ضخمة ويخلق خطابا مؤثرا وناخبين جدد. وسيتم عرضه في الولايات الزرقاء والمدن الزرقاء و"التكنولوجيا العالية" الزرقاء، كما ثبت في نيوجيرسي وبرونكس ومؤخرا في كاليفورنيا.

وفي الأسبوع الماضي، شارك رجل الأعمال الملياردير ديفيد ساكس في استضافة حملة لجمع التبرعات لترامب في منزله في سان فرانسيسكو مع المتبرع الديموقراطي الكبير والمدير التنفيذي السابق لفيسبوك تشاماث باليهابيتيا، وكان الهدف جمع ٥ ملايين دولار. وقد جلب الحدث بالكامل ١٢ مليون دولار.

وأردف الكاتب: إن مؤيدي ترامب كثر بالفعل. وهم يخشون فقط أن يبرزوا أنفسهم خشية التعرض للنبذ أو الإلغاء. وهم يخافون لأن إدارة بايدن تحب العقاب والملاحقات القضائية والتحقيقات السياسية. ومع كل شخص إضافي يؤيد ترامب، فإن ذلك يجعل البقية منهم يشعرون براحة أكبر عند القيام بذلك، وأعتقد أنكم سترون خروج المزيد من هؤلاء الناس لدعم ترامب؛

فمنذ عام ٢٠١٥، أثبت ترامب أنه يسير على إيقاع الطبلة الخاصة به وغالبًا ما تثبت غرائزه صحتها بشكل لا يخطئ؛ وسواء كان ذلك في مدننا الداخلية، أو في ولاياتنا الأكثر زرقة، أو في أمريكا ذات التقنية العالية، فإن ترامب يعلم أن لديه لوحة قماشية فارغة بالكامل تقريبًا ليرسم عليها:

يجب عليه أن يأخذ عرضه الترويجي إلى تلك المدن، وإلى تلك الولايات، وإلى رواد الأعمال هؤلاء؛ وإظهار الاحترام لأولئك الذين تجاهلهم الحزب الجمهوري لعقود من الزمن؛ ويقدم حلوله المنطقية والعملية؛ إذا فعل ترامب ذلك فسوف يأتون وسوف يستمعون وسوف يتبرعون وسوف يصوتون.

أوربان ينتصر.. المجر لن تشارك في مهمة الناتو في أوكرانيا.. كيف تستخدم الولايات المتحدة أوكرانيا.. لماذا أرسلت روسيا سفنها إلى البحر الكاريبي..؟!!

قال **ممثل روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة** فاسيلي نيبينزيا، إن سكرتارية الأمم المتحدة لا تلتزم بمبدأ الحياد، وتنتهك مبدأ "الوقوف على مسافة واحدة" عندما يتعلق الأمر بالنزاع في أوكرانيا. وأشار إلى أن بعض المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان والمنظمات الإنسانية العاملة على الأراضي الأوكرانية، **بعيدة كل البعد عن الحياد، نقلت نوفوستي.**

وتساءل رسلان دميتريف، في صحيفة **أرغومينتي إي فاكتي** الروسية: **ما الذي يتكشف في الناتو، على خلفية امتناع المجر عن المشاركة في مهماته بأوكرانيا؟ فلقد توصل رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان إلى "صفقة عادلة" مع الناتو، على حد تعبيره؛ فلن تشارك بلاده في أي مخططات للتحالف العسكري لمساعدة نظام زيلينسكي: مالية أو عسكرية أو تدريب مقاتلي الجيش الأوكراني. كان على الأمين العام لحلف الناتو ستولتنبرغ أن يعترف بأن أعضاء الكتلة العسكرية ليسوا ملزمين بالمشاركة في جميع برامج الحلف؛ وكان على ستولتنبرغ أن يؤكد علنًا الاتفاقيات مع أوربان في مؤتمر صحفي مشترك. وقد أنهى ستولتنبرغ حديثه بكلمات أشبه بنكتة غير مضحكة: "لقد نشرنا قوات في أوروبا الشرقية ليس من أجل إثارة صراع، إنما من أجل منعه".**

وعلق الباحث السياسي بوغدان بيزبالكو، بالقول: "من الغريب جدًا تبرير التوسع التدريجي لحلف شمال الأطلسي بقول إنهم يريدون منع نشوب صراع. الطريقة الوحيدة للتعليق على ذلك هي أن الحلف أراد الهيمنة لدرجة أنه لن تتاح لأحد الفرصة حتى لتحدي هذا النظام العالمي.. في الوقت نفسه، نشأ كثير من الصراعات، بما في ذلك في أوروبا، والتي لم يتمكن الناتو من منعها، مثل الصراع في البلقان بين المجموعات العرقية والدينية المختلفة. ومن الخطأ، من حيث المبدأ، القول إن الناتو يمنع الصراعات.. الناتو يدور حول الهيمنة، وبمجرد أن تجرأت جهة على تحدي هذا الواقع نشب صراع. وكون ستولتنبرغ مخطئ حقيقة لا تفهمها روسيا فحسب، بل يفهمها أيضًا جميع زعماء العالم الآخرين الذين يمكنهم تقويم الوضع بشكل مناسب. حلف شمال الأطلسي لا يهدف إلى منع الصراعات؛ بل إن الناتو نفسه يمثل صراعًا لأنه يأتي ويملي شروطه".

وتناول تعليق في صحيفة **موسكوفسكي كومسومولييتس** الروسية، **ما تريده واشنطن من أوكرانيا، وضرورة ألا تنقاد روسيا إلى السيناريو الأميركي؛ فـ"أوكرانيا، أرض اختبار مثالية لحلف شمال الأطلسي"**، كما يقول **مدير مركز دراسة الصراعات العسكرية والسياسية أندريه كلينتسيفيتش؛ فـ "بالنسبة للأميركيين والبريطانيين، المهمة ليست انتصار أوكرانيا. إنما الوصول إلى عتبة الحرب مع روسيا، وهم في حالة جاهزية".**

وأضاف: "يفيد تأمل الأحداث، بأن بعض تصرفات الأميركيين والبريطانيين تبدو للوهلة الأولى غير منطقية. وبعد مرور بعض الوقت، ترى أن يتصرفون وفق مفهوم جيّد البناء. فعلى سبيل المثال، يبدو من غير المنطقي أن تستخدم أوكرانيا الآن طائرات مسيّرة لاستهداف منظومات الدفاع الصاروخي في فورونيج. بالنسبة لأوكرانيا، هذا غير مهم. **ولكن من شأن نظرة أشمل أن ترينا أن الأميركيين والبريطانيين بدأوا يختبرون دفاعنا الصاروخي.**

في الآونة الأخيرة، أصبحت فقاعة الديون الأميركية ضخمة للغاية، بحيث لا يمكن تنفسيها إلا من خلال حرب كبيرة وإعادة توزيع الأصول. وهذا هو خيار الخلاص الوحيد للشركات عابرة الحدود. إنهم يفهمون هذا جيدًا. **غدًا قد يأتي وقت تفقد فيه شركات خوادم قيمتها تريليون دولار فتصبح لا تساوي شيئا. إنهم يريدون أصولًا حقيقية. لذلك، فإن روسيا لقمة دسمة بالنسبة لهم، حيث توجد احتياطيات ضخمة من كل شيء. للقيام بذلك، يحتاجون إلى صراع. لم يكن تصور هذا الأمر سهلا من قبل، ولكنه الآن "أصبح ممكنًا في الواقع". لا أستبعد أن ينقلوا في المستقبل القريب، إذا لم تكن هناك ردة فعل من جانبنا، أسلحة نووية تكتيكية إلى أوكرانيا. مهمتنا ألا ننجر إلى السيناريو الذي وضعوه، بل أن "نلعب لعبة طويلة" وأن نعطيهم فرصة الانهيار من الداخل. لأننا لا نستطيع تدميرهم من الخارج".**

وتناول أندريه ريزتشيكوف، في صحيفة **فزغلياد** الروسي، **الهدف من إبحار قطع الأسطول الحربي الروسي إلى كوبا؛** إذ تقوم أربع سفن من البحرية الروسية بزيارة رسمية إلى كوبا، من ١٢ إلى ١٧ حزيران، الجاري.. **وتقول هافانا إن الزيارة تأتي من باب الصداقة التاريخية بين البلدين، ولا تحمل السفن أسلحة نووية على متنها. بينما ترى الولايات المتحدة في الزيارة استعراضًا للقوة وسط تصاعد التوترات بشأن الأزمة الأوكرانية.**

ووفقًا لمحللي مشروع واتفور، ينبغي النظر إلى زيارة "الأميرال غورشكوف" و"قازان" إلى كوبا بوصفها تدابير للرد على الظهور الحتمي للصواريخ الأميركية متوسطة المدى في أوروبا وآسيا، وهو ما حدث بالفعل جزئيًا، وإن يكن على أساس التناوب.

وكإجراء جوابي في هذه الحالة، يمكن النظر في إرسال "حاملات صواريخ تسيركون" إلى شواطئ العدو المحتمل. مع العلم بأن مثل هذا السيناريو قد يجبر الولايات المتحدة على استثمار موارد إضافية، بشكل مكثف، في تطوير أنظمة الدفاع الجوي والصاروخي، بالإضافة إلى تضخيم موضوع التهديد الذي تشكّله الغواصات المسلحة بصواريخ مجنحة. ومع ذلك، يشير المحللون إلى أنه "يمكن للجميع أن يلعبوا لعبة الردع غير النووي".

ويؤكد نائب مدير معهد التحليل السياسي والعسكري، ألكسندر خرامتشيخين، أن "الزيارة إلى كوبا محاولة لإثبات أن لدينا القدرة على خلق مشاكل للأميركيين بالقرب من حدودهم. وقد تكون الزيارة أيضًا ردًا روسيًا على مناورات الناتو "بالتوبس ٢٤". وقد قرر الكوبيون، على سبيل الاحتياط، القول إن السفن الروسية تبحر من دون أسلحة نووية، لأن السفن ستعود، وستبقى كوبا بالقرب من أميركا".

قمّة «جي ٧» مرآة تعكس بوضوح غير مسبوق المشهد السياسي الغربي المضطرب..؟!!

ذكرت الشرق الأوسط، أنه منذ تأسيسها في عام ١٩٧٣، بمبادرة أميركية، لم يحصل أن كانت قمّة الدول الصناعية مرآة تعكس بوضوح غير مسبوق المشهد السياسي المضطرب الذي تعيشه الديمقراطيات الغربية الكبرى، كما الحال في هذه القمة التي تستضيفها إيطاليا للمرة السابعة، وعلى رأس حكومتها، للمرة الأولى، امرأة تعرف من بين ضيوفها أنها الوحيدة التي ليست قلقة على مستقبلها السياسي في القريب المنظور.

وأوضحت الصحيفة أنّ الأميركي جو بايدن، والفرنسي إيمانويل ماكرون، والمستشار الألماني أولاف شولتس أمام استحقاقات انتخابية وسياسية صعبة جداً، ورئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك، ليس ضمن أحصنة المراهنات على الفوز في الانتخابات القريبة المقبلة، بينما الكندي جاستين ترودو، والياباني فوميو كيشيدا، يواجهان تراجعاً كبيراً في نسبة التأييد الشعبي. واللافت أن الذي تجرّأ على تشخيص هذا الاضطراب السياسي في تصريحاته ليس من قادة مجموعة السبع، بل أحد ضيوف هذه القمة، الرئيس البرازيلي لويس إينياسيو لولا، الذي قال لدى وصوله: «أمامنا مشكلة، وهي أن الديمقراطية في خطر بسبب الذين لا يقيمون وزناً للمؤسسات، مثل البرلمان وأجهزة القضاء».

لكن هشاشة الأوضاع السياسية التي يعاني منها معظم القادة الحاضرين هنا، لم تكن حائلاً دون اتخاذ قرارات هامة في يومهم الأول، مثل **«الاتفاق السياسي المبدئي» حول تمويل حزمة مساعدات لأوكرانيا بقيمة ٥٠ مليار دولار من فوائد الأصول الروسية المجمدة في الغرب، وتخصيص جلسة طويلة للعلاقات المتوترة مع الصين، أظهرت تناغماً تاماً بين أعضاء المجموعة حول التعامل مع بكين،** خاصة ما يتعلق بالسياسة التجارية وما تسمّيه الدول الغربية «الفائض الإنتاجي الصناعي» في مجال التكنولوجيا النظيفة ومشتقاتها، الذي أصبح يغرق الأسواق العالمية.

وكان الاتحاد الأوروبي قد أعلن منذ أيام أنه يعتزم فرض رسوم جمركية عالية على الصادرات الكهربائية الصينية، **ما استدعى ردّاً شديد اللهجة من بكين، التي هددت باللجوء إلى منظمة التجارة العالمية. وتمكّنت الولايات المتحدة مرة أخرى من إقناع حلفائها في مجموعة السبع بتضمين البيان**

الختامي فقرة، يعارضون فيها النشاط العسكري الذي تقوم به الصين في منطقة آسيا والمحيط الهادي، وتكون بمثابة رسالة موجهة إلى القيادة الصينية، مفادها أن الوضع في تلك المنطقة هو مبعث للقلق بالنسبة لجميع بلدان المجموعة.

وعند انتصاف نهار الجمعة، كان اهتمام المشاركين منصباً على التصريحات التي صدرت عن الرئيس بوتين، وعرض فيها التوصل إلى وقف لإطلاق النار مقابل انسحاب أوكرانيا من مناطق الدونباس ولوغانسك وخيرسون وزابوريجيا، والتخلي عن فكرة الانضمام إلى الحلف الأطلسي. **وجاء الردّ** الأكثر وضوحاً والأبعد مغزى على تصريحات الرئيس الروسي في النص التوافقي لمشروع البيان الختامي الذي يتضمن في بنوده الأولى تصميم مجموعة الدول الصناعية السبع على **«تحقيق سلام شامل، ومستديم وعادل في أوكرانيا، وفقاً لأحكام القانون الدولي، والوقوف بجانب كييف مهما طالت حاجتها للدعم»**. كما **يشدّد مشروع البيان على أن تمويل حزمة المساعدات إلى أوكرانيا من فوائد الأصول الروسية المجمدة في الغرب، ومعظمها في أوروبا، هو رسالة واضحة موجهة إلى الرئيس بوتين.**

موقع ميديا بارت الفرنسي الاستقصائي يُندّد بـ"الانجراف الشديد" لإيمانويل ماكرون..؟!!

تحت عنوان: الانجراف الشديد لإيمانويل ماكرون، قال موقع **ميديا بارت** الاستقصائي الفرنسي، **إنه في الوقت الذي بات فيه اليمين المتطرف على أبواب السلطة في فرنسا، وأقرب من أي وقت مضى، يعمل الرئيس ماكرون على مهاجمة تحالف اليسار، واضعاً إياه في الخانة نفسها مع اليمين المتطرف. واعتبر ميديا بارت** أن ماكرون، **وبعد احتقاره للديمقراطية الاجتماعية، وتجاهله لتطلّعات المواطنين، ودوسه على البرلمان، ما يزال يعتقد أنه في وضع يسمح له بإعطاء دروس في النزعة الجمهورية؛ وبعد انتخابه مرتين ضد اليمين المتطرف بفضل أصوات اليسار، ومن دون أن يتوصل إلى أدنى نتيجة، يتخيل أنه قادر على لعب دور المنظمين الكبار للحياة السياسية الفرنسية؛**

فبعد أن حلَّ الجمعية الوطنية في أسوأ الأوقات، مجازِفاً بإيصال جوردان باربديلا، رئيس حزب "التجمع الوطني" اليميني المتطرف، إلى ماتينيون (رئاسة الوزراء)، يواصل توزيع النقاط الجيدة والسيئة، وكأن شيئاً لم يحدث. ووصف الموقع الفرنسي كلام ماكرون بأنه مزيج من الرضا عن النفس والاتهامات الباطلة، المتكررة إلى حد الاشمئزاز؛

فلم يكتف رئيس الجمهورية بخلق أزمة غير مسبوقة، بل إنه يحاول استغلال حالة الارتباك الحاصلة لإنقاذ ما تبقى لديه من القليل؛ لذا فقد أمضى أكثر من ساعة، خلال مؤتمره الصحافي، يوم الثلاثاء، **في محاولة شيطنة اليسار، ويشرح أن "اليسار الراديكالي"** (وهو يتحدث عن حركة "فرنسا الأبية")

يتبع سياسية "معادية للسامية" و"مناهضة للسلطة التشريعية". وهي تهم عنيفة وخطيرة من رئيس دولة يتحدث الآن كمحلل سياسي على قناة سي نيوز اليمينية.

وأردف ميديا بارت: إن الرئيس ماكرون قد يكون معجباً بجوردان باردیلا، كما أوضحت حاشيته منذ فترة، لكن هذه مشكلته.. فليس الجميع ملزمين بمشاركة افتتانهم باليمين المتطرف، وذوقهم في الكبريت وشغفهم بأعواد الثقاب. يمكن للجميع أن يتذكروا بسهولة أن اليسار لم يكن هو الذي غازل "التفضيل الوطني" أثناء "قانون الهجرة" المثير للجدل.

وبحسب ميديا بارت، فإنه ومنذ عام ٢٠١٧، سعى الرئيس ماكرون جاهداً إلى تنظيم الحياة السياسية الفرنسية بين من وصفوا أنفسهم "بالتقدميين" و"الشعبويين"، وهو تعبير شامل يضع خلفه كل من لا يتفقون معه. وكانت هذه الإستراتيجية، جنباً إلى جنب مع التطبيع الصريح مع حزب مارين لوبان وأفكاره، سبباً في تغذية صعود اليمين المتطرف إلى حد كبير.

سيقضي الماكرونيون (نسبة إلى ماكرون) الأسبوعين المقبلين في مهاجمة اليسار بنفس الحماس الذي يهاجمه به اليمين المتطرف. ولأنه (ماكرون) مهووس بفكرة تدمير اليسار الفرنسي كما دمر اليمين، فقد ندّد عدة مرات بـ "تحالفهم غير اللائق"، وذهب إلى حد ذكر اسم النائب الاشتراكي جيروم غودج كمجند محتمل، الأمر الذي أجبر الأخير على التذكير على الفور بأنه "حارب الإصلاحات غير العادلة" لحكومات ماكرون، وأنه "سيواصل القيام بذلك". وختم الموقع: لذلك أطلق ماكرون الحملة التشريعية لعام ٢٠٢٤ بنفس النغمة التي أطلقها عام ٢٠٢٢. وبينما حصل اليمين المتطرف على ما يقرب من ٤٠ في المئة في الانتخابات الأوروبية، كان حزب "التجمع الوطني" قد تأهل بالفعل في أكثر من مائتي دائرة انتخابية في الجولة الأولى من الانتخابات الأخيرة.

تنويه:

هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محلياً وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.